

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

وتوجه إلى المغرب لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة 335 فنزل على ساقية ممس وأدركه هناك
عسكر قدم عليه من برقة من آله فيه جماعة من وجوه كتامة وفيه بعض أهل المشرق في ألف
فارس ومعهم هدية نجب وبخت وخيل وغير ذلك .
ونادي منادي إسماعيل تلك الليلة أن لا يصحبه الزمني ولا الجبناء فانصرف جماعة منهم
تلك الليلة من القيروان ودفع عن ساقية ممس وجعفر بن علي الحاجب على طلائعه فنزل بوادي
الرمل ورحل منه إلى بلاد سببية ففرق فيها الأرزاق ورحل منها إلى برنامجة ومنها إلى ملاق
ثم توجه إلى